

واستحكمتُ في نواصينا مراه  
ظلُّ على الأفقِ  
ممدودٌ ومرتعشٌ  
وخافقٌ يصطلى .. ترتجُ شكواهُ  
لا الليلُ ليلٌ.. فنأوي  
ثمُّ متكأً  
وثمَّ مدفأةً ،  
وسامرٌ جاهزٌ  
صفتُ حكاياهُ ..  
نحن العراءُ  
تُغطينا وتستترنا صفائحُ الليلِ ،  
تُغويننا خفاياهُ  
نُفضي إليه  
فَبَابُ السِّرِّ مُنْفَتِحٌ